

## بري: لحوار سعودي - إيراني والأصدقاء المدفعية والسلاح ستفاهم



بري مستقبلاً نواب الأربعة

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن المطلوب حوار ملغ على المستوى الإقليمي بين الفرقاء المعنيين على الساحة العربية والإسلامية». وشدد بري بحسب ما نقل عنه زواره له الباءة على أن ما سمعته من أصدقاء للمدافعية والسلاح ستفاهم إذا لم نبادر إلى الحوار السعودي - الإيراني، وعلى الأخص ما يوصل بالساحة اليمنية. وسال بري: «ما هو العائق أمام انعقاد الحوار طالما أن الفرقاء جميعاً أكدوا الحوار من الجمهورية الإسلامية إلى المملكة السعودية، وإلى الحوثيين؟ وتابع: «إذا كان المكان هو العائق لماذا لا تستضيف سلطنة عُمان الحوار إذا كان الإصرار على أن يكون الحوار في إطار خليجي، أو الجزائر إذا أردنا أن توسع الأفق قريباً؟ لافتاً في الوقت نفسه إلى «أن لا مانع من عقد الحوار في لبنان، ميدياً استعداداً لتسهيل هذا الأمر، لا سيما أن لبنان سيشهد مؤتمراً للبرلمانيين العرب وأواخر الشهر الجاري وسيحضره عدد كبير من رؤساء البرلمانات العربية وأعضانها». وفي شأن الحوار الداخلي بين حزب الله وتيار المستقبل على إيقاع الحرب الإعلامية بينهما على خلفية الأزمة اليمنية، أكد رئيس المجلس: «أن

الحوار مستمر ولا خوف عليه». من ناحية أخرى، تطرق بري في لقاء الأربعاء النبائي بحسب ما نقل عنه زواره له الباءة إلى ملف العسكريين المخوفين لدى «جبهة النصر» من دون أن يتطرق إلى العسكريين المخوفين لدى تنظيم «داعش»، فلفت إلى حلحلة لهذا الملف خلال فترة قريبة جداً، مشيراً إلى «أن الأجزاء إيجابية لجهة إطلاق العسكريين الأحياء واستعادة الجثث للذين استشهدوا عند «جبهة النصر» من دون استثناء». وعلى صعيد العمل التشريعي، أعلن بري «تأجيل جلسة هيئة مكتب المجلس المقررة اليوم إلى يوم الاثنين المقبل لحسم جدول أعمالها لإرتباط النائب مروان حمادة بالاحتفال التكريمي الذي تقيمه النائب بيهة الحريري على شرفه في صيدا ومشاركة النائب أحمد تفتت أيضاً في الاحتفال»، مشدداً على «أن الجلسة التشريعية ستعقد في 3 أيار». وتناول اللقاء مواضيع عديدة منها قانون الإجراءات، إذ قدم بري اقتراحاً مكتوباً وزع على النواب أعدته لجنة مختصة من القضاة تتضمن اقتراحات لمعالجة النزاع القائم بين المالكين

## البقاء

### انتقد بعنف السعودية وقيادة تيار المستقبل

## حزب الله: الضربات الجوية على اليمن تشبه القصف «الإسرائيلي» في غزة

رأى حزب الله أن السعودية ورطت نفسها في اليمن مؤكداً أنها ستتكدس خسائر فادحة جداً، وسينعكس ذلك على مكانتها، ووضعها الداخلي ودورها في المنطقة، مشبهاً الضربات الجوية على اليمن بحملات القصف «الإسرائيلي» في غزة، وشدد على أن ارتباط تيار المستقبل بالقيادة السعودية وسعيه إلى إرضائها واستماتته في الدفاع عنها، لن يجعلنا نستكبر على عدوان بهذا الحجم ضد شعب عربي مسلم شقيق، معتمداً أن نظام التخلف والجهل والقتل وتصدير الإرهاب والمتطرفين الذي يحكم في الجزيرة العربية، لا يمكن أن يكون موضع مقارنات ظالمة مع الجمهورية الإسلامية في إيران التي شهد لها العالم بالقدوم والتطور كدولة وكتظام سياسي.»

قاسم وفي السياق اعتبر نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم أن السعودية ارتكبت خطأ استراتيجياً عبر التدخل في الشؤون الداخلية لليمن، مضيفاً: «لقد ورطت السعودية نفسها (في اليمن) وتتكدس خسائر فادحة جداً، وسينعكس ذلك بشكل متزايد على مكانتها، وعلى وضعها الداخلي ودورها في المنطقة.»

وشبه قاسم، في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، الضربات الجوية التي تقودها السعودية على اليمن بحملات القصف «الإسرائيلي» في غزة. وقال: «ما حدث في اليمن هو جريمة لا يمكن تجاهلها... ترتكب جريمة إبادة في اليمن، ونحن لا يمكننا السكوت عن ذلك، وعلينا أن نعلن ذلك ونصرح بموقفنا السياسي لتعرف السعودية أن هناك أصواتاً لا تقبل ما تقوم به، لعلها تفكر وترتدع وتفتح مجالاً لحوارات بناءة، ونحن نصرخ بسبب ما نراه من خطر كبير لا يختص باليمن، بل سيعكس أيضاً على كل المنطقة.»

وأكد أن الولايات المتحدة شريكاً للسعودية في العدوان على اليمن، ولكنها شريك يعرف ماذا يريد، بينما السعودية توزعت وتتحدد خسائر كبيرة جداً بدأت تظهر، وستكون أكبر وأكثر على موقع السعودية ووضعها الداخلي ودورها في المنطقة»، وهو مضيفاً: «لذلك سيكون من الحكمة بالنسبة لها ألا تتدخل في شؤون اليمن بطريقة سلبية، وإنما بطريقة إيجابية، من خلال الدعوة للحوار.»

وحث الشيخ قاسم السعودية على «العودة إلى رثداها» ووقف الحملة الجوية، التي «تساعد فقط الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة في اليمن». ونفى قاسم الاتهامات القائلة بأن حزب الله قد أرسل مقاتلين أو مستشارين إلى اليمن. وفي الشأن السوري، قال قاسم إن مشاركة حزب الله في الحرب في سورية كانت لحماية لبنان من الإرهابيين المتطرفين، مؤكداً في سورية كانت لحماية لبنان من الإرهابيين المتطرفين، مؤكداً



قاسم

«أن هذه المشاركة وفرت على الحزب أن يقاتل في شوارع بيروت والضاحية والجنوب، وفي كل مكان من لبنان، لأن المشروع التكفيري مشروع خطر، وله تطلعات بملء أي فراغ يجده، ليس في لبنان فحسب، بل في كل المنطقة العربية والإسلامية.» ورأى «أن المعركة في القلمون حتمية، ولكن إذا كان الطرف الآخر يتصور أنه سيقوّل نتائج إيجابية فهو وهم، وعلى كل حال سنتلّب الأيام أن ما سيحصل في القلمون سيضيف إنجازاً إضافياً لمصلحة سورية والقوامة.»

### قاووق

وأكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق خلال حفل وضع حجر الأساس للمبنى الجديد للحرية الفاطمية في بلدة جوياء، أن «العدوان السعودي - الأميركي يستهدف إرادة وقيم ودور ومكانة الشعب اليمني، وهو ليس حرباً عربية فارسية، لأنّ شعب اليمن هم عرب وليسوا أقلّ عروبة من السعودية، وليس حرباً سنية - شيعية، لأنّ غارات الطائرات السعودية لم تترقّ في قتلها ومجازرتها بين القبائل والمذاهب والمناطق اليمنية، وبالتالي ما يحصل في اليمن هو والحركات التحررية في العالم».

### ناصر من لاهاي: ما زلت مستشاراً للحريري

## كرمي خياط أمام المحكمة الدولية اليوم وحشد إعلامي لبناني يواكبها متضامناً

تمثل نائبة مديرة «الأخبار» في قناة «الجديد» الزميلة كرمي خياط أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي، بزعيم تحقيقتها من خلال بثّ القضاة في أوقات سابقة تقارير عن المحكمة والشهود في قضية اغتيال الرئيس الحريري. ويواكب خياط في جلسة المحكمة حشد كبير من الإعلاميين اللبنانيين تضامناً معها.

من جهة أخرى، تابعت المحكمة الاستماع إلى إفادة الشاهد مصطفي ناصر في قضية الحريري موضحاً أن الأخير أوكل إليه مهمة التنسيق مع الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي ومتابعة بعض الأعمال الاستعمارية في إيران وقتت بذلك لعدة سنوات.

وأشار إلى «أن العلاقة بين الرئيسين الحريري وخصامي لم تكن متعلقة بحزب الله». وأكد أن «علاقة الحريري بالسعودية كانت علاقة مباشرة، وكان هناك ثقة خصوصاً في عهد الملك فهد»، وقال: «لا اعتقد أن الحريري كان يقيم علاقات مع خاتمي أو مع إيران من تلقاء نفسه بل بالتنسيق مع الملك فهد والمملكة السعودية». وأشار إلى أنه لم يشعر بأنّ العلاقة بين الرئيس الحريري والسيد نصرالله تأخرت بطريقة طبيعية.

والعلاقة بين السعودية وإيران». وقال: «عندما جاء السيد نصرالله لتقديم التعازي (بالحريري) في قصر قريط برفاقه الحاج حسين الخليل، طبحت عائلة الرئيس الحريري من السيد نصرالله أن يساعدنا في تسهيل موضوع إنشاء محكمة عربية مع الرئيس بشار الأسد لمعرفة الحقيقة والتحقق في قضية الاغتيال، وقد وافق وذهب إلى دمشق من أجل هذا الموضوع»، مضيفاً: «ذهب السيد نصرالله إلى دمشق في اليوم التالي وجاء الجواب في اليوم الذي يليه». وقال ناصر: «تجاوب الرئيس الأسد مع عائلة الحريري لإنشاء اللجنة العلمية».

ورأوا أنّ «أهمية هذا الإنجاز تأتي أيضاً من كونه تمّ من دون أي تقريب بسيادة واستقلال إيران، أو التخلي عن نوابت سياساتها التحررية الداعمة لقوى المقاومة والتحرز في المنطقة والعالم ضد الاحتلال والهيمنة الاستعمارية، والتي أرست مبادئها الثورة الإسلامية الإيرانية بقيادة الراحل الكبير الإمام روح الله الخميني».

وأكدوا أنّ «هذا الانتصار الجديد لنهج إيران المستقل إنما هو انتصار لكل قوى المقاومة والتحرز للحلقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين وقفوا منذ البدء إلى جانب ثورتها التحررية، مما يشكل هزيمة لقوى الاحتلال والعدوان والتهنئة إلى تراصف على مدى أكثر من أربعة عقود في خندق محاربة الثورة الإيرانية محاولة إسقاط نظامها التحرري وقشت في ذلك، واضطرت أخيراً مكرهة إلى التسليم والاعتراف بإيران دولة نوبية مستقلة غير تابعة أو خاضعة لسياسات الغرب وهيمنتها».

من ناحية ثانية، أدان المجتمعون «الشذوب العدوانية الوحشية التدميرية التي تشهتها السعودية على اليمن»، مشددين على وجوب وقفها فوراً، ودعم الحل السياسي في اليمن بعيداً من أي تدخل خارجي، ومؤموا به للموقف الروسي المتحفظ على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 الظالم والمنحاز إلى جانب العدوان».

## صقر يلتقي في بروكسيل مسؤولات «الشرق الأوسط» في الاتحاد الأوروبي



صقر ومسؤولات الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي

عقد عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر في مقرّ الاتحاد الأوروبي في بروكسيل لقاء مع مسؤولو مكتب الشرق الأوسط في الاتحاد نصيرة بو الهواة، ومسؤولة مكتب لبنان نادية كوستانتيني، ومسؤولة مكتب سورية أيما هولونفا.

جرى خلال اللقاء التداول في عدد من المواضيع والقضايا، وأكد المجتمعون أهمية صوت الاستقرار في المنطقة وبذل الجهود من أجل التغلب على الأزمات والتحديات التي تواجهها بعض دولها، لا سيما سورية والعراق. ورأى المجتمعون أنّ الحوار الداخلي في الدول التي تشهد أزمات وحروباً هو ضرورة ملحة ويتطلب مطلقاً حلول سياسية مطلوبة، والاهتمام الأكبر يجب أن يتركز على مواجهة التحديات الإرهابية التي تتهدّد شعوب المنطقة ودولها. واتفق المجتمعون على أنّ الإرهاب يشكل خطراً داهماً على كل المجتمعات الإنسانية، وبالتالي لا بد من مواجهة هذا الإرهاب بكل الوسائل، وهذه ليست مسؤولية الدول التي تواجهه الإرهاب على أرضها وحسب، بل مسؤولية المجتمع الدولي بأسره.

## رابطة الشغيلة وتيار العروبة؛ الاتفاق النووي انتصار لقوى المقاومة

هنأت قيادات رابطة الشغيلة وتيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية، في بيان إثر إجتماع مشترك أمس عقد برئاسة أمين عام الرابطة زاهر الخليل، الجمهورية الإيرانية الإيرانية، بقيادة وشعباً، بـ«الإنجاز التاريخي الذي حققه التفاهوض الإيراني في التوصل إلى اتفاق مع السداسية الدولية كرس الاعتراف في حق إيران بمواصل العمل ببرنامجها النووي للأغراض السلمية ورفع كل العقوبات الدولية الجائرة المفروضة عليها».

وأكد المجتمعون أنّ «نجاح إيران في انتزاع الحق في امتلاك التقنية النووية السلمية بقدرةاتها الذاتية إنما جاء ثمرة كفاح وحيات وصلابة القيادة الإيرانية وصمود الشعب الإيراني في وجه الضغوط والعقوبات الغربية على مدى أكثر من 12 عاماً فشلت خلالها محاولات الدول الغربية الاستعمارية في إخضاع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو الحيلولة دون تمكنها من تطوير برنامجها النووي وقدراتها الدفاعية، التي تحمي بها نهجها التنموي المستقل وإنجازاتها النووية والعلمية».

ورأوا أنّ «أهمية هذا الإنجاز تأتي أيضاً من كونه تمّ من دون أي تقريب بسيادة واستقلال إيران، أو التخلي عن نوابت سياساتها التحررية الداعمة لقوى المقاومة والتحرز في المنطقة والعالم ضد الاحتلال والهيمنة الاستعمارية، والتي أرست مبادئها الثورة الإسلامية الإيرانية بقيادة الراحل الكبير الإمام روح الله الخميني».

وأكدوا أنّ «هذا الانتصار الجديد لنهج إيران المستقل إنما هو انتصار لكل قوى المقاومة والتحرز للحلقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين وقفوا منذ البدء إلى جانب ثورتها التحررية، مما يشكل هزيمة لقوى الاحتلال والعدوان والتهنئة إلى تراصف على مدى أكثر من أربعة عقود في خندق محاربة الثورة الإيرانية محاولة إسقاط نظامها التحرري وقشت في ذلك، واضطرت أخيراً مكرهة إلى التسليم والاعتراف بإيران دولة نوبية مستقلة غير تابعة أو خاضعة لسياسات الغرب وهيمنتها».



والرئيس بشار الأسد الى اللقاء مباشرة، لأن اتصالات السيد نصرالله بخارج لبنان معتدرة لأسباب أمنية. طلب محكمة عربية وحضور قضاة سعوديين فيها لكي تكون محكمة غير خاضعة للقضاء اللبناني التي كان يعتقد الحريري انه تابع للسوريين»، مشيراً الى أنّ «وسام الحسن والسيد نصرالله ربما اجتمعا في تلك الفترة بداعي التحقيق، ولكن بعد ذلك لا اعرف اذا التقيا».

وأعلن أن السيدة نازك الحريري أرسلت عدة رسائل لحزب الله حول مواضيع مختلفة وفيها تعازي ورسائل واحترامات. من جهة ثانية، أعلن ناصر «انني ما زلت اعتبر نفسي مستشاراً لأن الرئيس سعد الحريري لم يبلغي مباشرة بانني لم أعد مستشاراً له في الوقت الحالي، ولي حقوق وتعويضات لم يدفعها وما زلت اطلب بها»، موضحاً أنّ «الإلتباس كان بعد جواب نادر الحريري، وهو موضوع يرتبط عليه لاحقاً تعويضات ورواتب، وبعد فصل المستشارين بدفع لهم مستحقاتهم ولم يجر ذلك حتى الآن».

## البابا تحادث مع أبي اللمع وأكد دعمه لبنان ليتجاوز محنه

من المستويات، ليتمكن من تجاوز المحن التي يعاني منها والاسراع في تفعيل عمل مؤسساته».

ويعد مصافحة البابا ورئيس الرابطة سيرم أبي اللمع وتبادل كلمات حول الأوضاع في لبنان، وموضوع المنكرة التي رفعتها له عبر المونسنيور أورتيجا، عقد الوند لقاء عمل مع رئيس الجمع

الفاتيكانية لحوار الأديان الكاردينال جان لوي توران جرى خلاله عرض الأعمال التي تقوم بها الرابطة في هذا المجال.

وأكد توران تلبية دعوة الرابطة إلى ترؤس مؤتمر تعقد الرابطة الخارجي في شؤونه واعتماد لغة الحوار السياسي بدلاً من لغة القوة»، معتبراً أنّ «بدء الحرب أمر سهل ولكن

## التقى بوغدانوف وبروجردى في موسكو أرسلان: المهم إلزام إسرائيل بالحد من الأسلحة النووية



أرسلان مع بوغدانوف

استقبل مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ونائب وزير خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب أرسلان الذي يزور موسكو على رأس وفد من الحزب حيث استقبله الى المدينة الهدفاً مرحباً بالنائب أرسلان ومؤموا بدوره وتاريخه في الحياة السياسية اللبنانية. ولفت أرسلان خلال اللقاء إلى «أزمة مفاجيل الحدث السوري على لبنان»، معتبراً أنّ «الموضوع طويل، ووضع لبنان مرتبط بشكل وثيق بالمنح السائد في المنطقة وفي سورية على وجه الخصوص».

ووضع أرسلان بوغدانوف في أجواء المخاطب يتعرّض لها أثناء طلاقة الموحدين الدرزي في سورية، والذين يواجهون خطر الاحتكاك المباشر بالإرهاب التكفيري في الجنوب السوري الذي يطاول القيم الاجتماعية والتقاليد، لافتاً إلى «تسكك الدروز بوحدة سورية ومؤسساتها كونهم مواطنين سوريين قبل أي شيء آخر».

## وقفه تضامنية مع الأسرى في صور

لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي والذكرى السنوية لاستشهاد ابو جهاد الوزير، وتضامناً مع الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الصهيوني، تنظم اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، وقفة تضامنية مع الأسرى والأسيرات كافة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم أمام مقر الصليب الأحمر الدولي - صور.